MEDOMED

WWW.MEDOMED.ORG

مناظر ثقافية

من البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط

FUNCI

مؤسسة الثقافة الإسلامية

WWW.FUNCI.ORG

المناظر الطبيعية الثقافية

المناظر الطبيعية هي نظم مركّبة حيث تتطور علاقات ثقافية في سياق بيئي. وهكذا تحولت المناظر الطبيعية الثقافية، الناتجة عن العمل المشترك للإنسان والطبيعة، إلى واحد من العناصر الأساسية لتراث البشرية جمعاء التي يتضح من خلالها التأثير المشترك والمتبادل بين الطبيعة والثقافة.

وهي تبين تقنيات معينة للاستخدامات الممكنة للأراضي، بالإضافة إلى علاقة روحية خاصة مع الطبيعة. إن وجود الطرق التقليدية في استخدام الأراضي يحافظ أيضا على التنوع البيولوجي، ولذلك فإن الحفاظ على المناظر الطبيعية التاريخية يمثل وسيلة للمحافظة على التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية، وأداة هامة من أجل التنمية المستدامة.

المناظر الطبيعية الثقافية هي أداة رئيسية في البحث عن لغة مشتركة، ووسيلة للحوار والتقارب بين الثقافات ومساحة للتلاقي والتواصل والسلام.

وعلى مر القرون كانت إحدى تلك المساحات هي منطقة طوق البحر الأبيض المتوسط، مهد الحضارات التي أبدعت مناظر طبيعية ولم تحصر إدراكها على الأعراق ولا العقائد، بل استوعبت ما هو أعمق من ذلك بكثير.

وتعكس تلك الحضارات صورة القيم المادية وغير المادية لشعوب مختلفة استغلت بحكمة كافة الموارد التي كانت تمدهم بها طبيعة أرسوا عليها أسس معتقداتهم ومعارفهم وعاداتهم وممارساتهم وأعرافهم.

وقد حولت تلك السيّم الثقافية منطقة البحر الأبيض المتوسط إلى جغرافيا محملة بالمعاني والدلالات والرموز ومنحتها هوية خاصة.

وقد تميز المنظر الطبيعي بمنطقة البحر الأبيض المتوسط بالتدخل البشري المكثف الذي حوّله في بعض المناسبات إلى نموذج وصورة رمزية لثقافات مختلفة. ومن بين تلك الثقافات.

أنتجت الثقافة الإسلامية تشكيلة غنية من طرق استخدام رقعة الأرض وقيم غير مادية عديدة مرتبطة بها.

ولم تتحول بعض تلك الحلول إلى مراجع جمالية وفنية فحسب، بل إلى نماذج رائعة للتوازن البيئي أيضا.

برنامج
ميد-او-ميد

يهدف برنامج «**ميد-او-ميد، المناظر الطبيعية الثقافية بالبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط**»، الذي وضعت فكرته وقامت بتنسيقه **مؤسسة الثقافة الإسلامية**، إلى استكشاف والحفاظ على وتعزيز تلك المناظر الطبيعية الثقافية، التي تمثل إرث ماضٍ يرجع إلى عدة قرون، وتحويلها إلى منصة للمستقبل.

وهكذا ينهض **ميد-او-ميد** بمهمته كعنصر مرجعي ومحرك للتطور العلمي والثقافي والاقتصادي.

ويرغب البرنامج في الدفع قدما بمعرفة أفضل بالثقافة الإسلامية، وعلى وجه الخصوص تراثها الثقافي ومناظرها الطبيعية، بداية من التعرف عليها إلى تسجيلها وإجراء بحوث فيها وحمايتها وصونها وتقييمها والترويج لها وإدارتها، وقد وضع من أجل ذلك خطة لتحالفات مع مؤسسات دولية ومنظمات محلية وإقليمية ووطنية ودولية.

ومن بين القيم التي يرغب **ميد-او-ميد** في تعزيزها سلوك الاحترام الذي انتهجته الحضارة الإسلامية في علاقتها بالطبيعة كمثال تاريخي لمجتمع انكب على التطور العلمي المنصف والمتوازن.

كذلك يعتزم **ميد-او-ميد** دعم الهياكل والمشاريع الجديدة الجاري تنفيذها في البلدان ذات الثقافة الإسلامية في سياقات اقتصادية وسياسية كثيرا ما تكون معاكسة ومع نقص هام في الموارد.

ويقيم برنامج **ميد-او-ميد** أسس خطوط عمله على المعرفة والبحوث الصادرة عن خبراء مشاركين، ويمنح الأولوية للتأهيل والتكوين والنشاط الاقتصادي كوسيلة لمكافحة الفقر.

ويحظى بامتياز يقدمه علماء وجامعات ومراكز بحوث ومؤسسات ومنظمات أخرى من العالم الأكاديمي وعلى حد سواء من عالم رجال الأعمال والقطاعات الإدارية والحكومية.

ويدرك البرنامج **ميد-او-ميد** أن إحدى المقدمات المنطقية الأساسية هي نقل المعارف والتعليم كمحرك للتطور، لذلك يصبح من الضروري تشجيع استراتيجيات ومشاريع صيانة ديناميكية، تقوم على أساس سلوك من الاعتراف بالتقاليد والسيادة الوراثية، والشعور بالمسؤولية تجاه أجيال المستقبل.

من أجل ذلك تم تأسيس وتحديد أربعة خطوط للعمل

- ميد-او-ميد، شبكة حدائق النباتات
- ميد-او-ميد، التراث الثقافي
- ميد-او-ميد، التنمية المستدامة
- ميد-او-ميد، التعليم والتأهيل والتكوين

نطاق العمل

يتوجه البرنامج بصورة رئيسية إلى البلدان ذات الثقافة الإسلامية جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط، وكذلك البلدان الأوروبية بالضفة الشمالية والشرقية التي لم تزل باقية على قيد الحياة فيها تقاليد ثقافية ذات أصول إسلامية، بحماس دائم للتعاون والتضامن الدوليين.

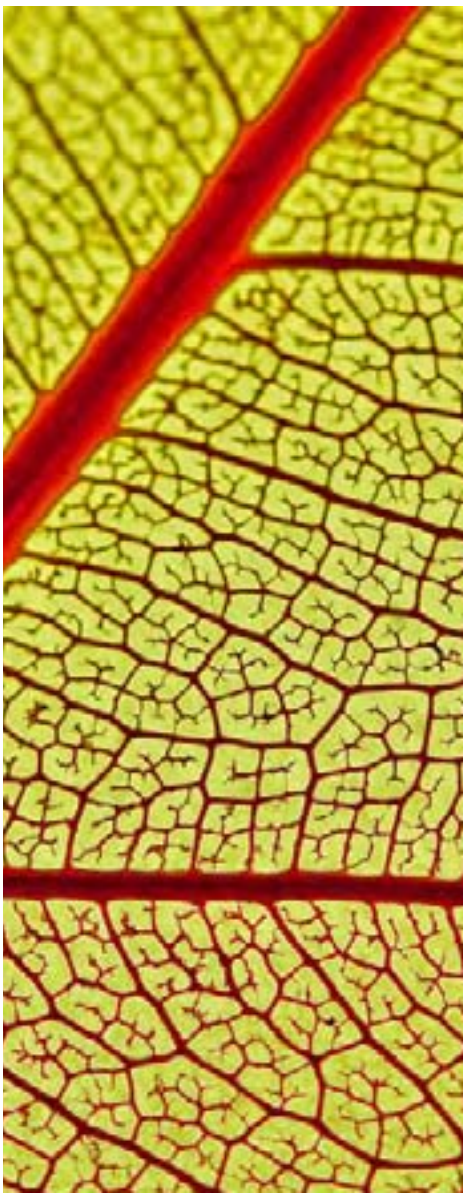

بماذا يسهم ميد-او-ميد؟

1. استعادة ونشر المعارف في مجال الزراعة وتربية الماشية والدواجن، والتي كانت من خواص الحضارة الإسلامية على مر التاريخ.
2. تشكيل جزء من شبكة ذات نطاق متوسطي تتيح تبادل المعلومات والخبرات بين المنظمات والأفراد على ضفتي البحر.
3. الدعم أو المساندة من أجل تنفيذ مشاريع جديدة، مع ضمان أقصى قدر من المشاركة المحلية.
4. أشكال مختلفة من التعاون عبر تقديم المشورة والتمويل والبحث عن الخبراء.
5. معلومات علمية محدّثة عن وضع ضفة البحر الأبيض المتوسط الجنوبية وعن تقدمها في تطوير حماية البيئة وتراث المناظر الطبيعية.
6. استراتيجيات للتواصل وللحصول على أرصدة مشتركة، والسعي إلى إبراز المنظمات المنتسبة إلى **ميد-او-ميد** على المستوى الدولي.
7. المشاركة في حلقات دراسية وورش عمل وبرامج تعليمية ووقائع أحداث منظمة
8. موارد مادية وبشرية تحت التصرف.

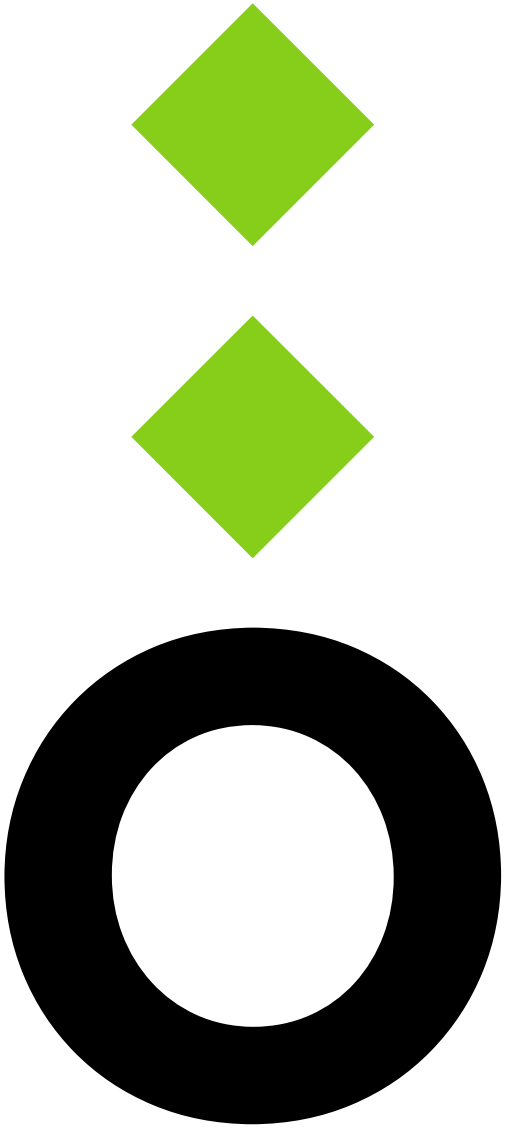

BGCI

MINISTERIO DE ASUNTOS EXTERIORES Y DE COOPERACIÓN

aecid

Plan Nacional para la Alianza de Civilizaciones

MEDOMED
WWW.MEDOMED.ORG
مناظر ثقافية
من البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط
FUNCI
مؤسسة الثقافة الإسلامية
WWW.FUNCI.ORG